

بحار الأنوار

[320] شمر بن عطية قال: كان أبي ينال من علي، فاتي في المنام فقيل له: أنت الساب عليا؟ فخنق حتى أحدث في فراشه ثلاث ليال. أبو جعفر المنصور: كان قاص إذا فرغ من قصته ذكر عليا فشتمه، فبينما هو كذلك إذ ترك ذلك، فسئل عن سببه فقال: وإني لا أذكر له شتيمة أبدا، بينا أنا نائم والناس قد جمعوا فيأتون النبي صلى الله عليه وآله فيقول لرجل: اسقمهم، حتى وردت على النبي صلى الله عليه وآله فقال له: اسقه، فطرمني فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: اسقه، فسقاني قطرات (1) وأصبحت وأنا أتجشاه وأبوله. الاعمش أنه حدثه المنصور: وقع عمامة رجل فإذا رأسه رأس خنزير، فسأله عن قصته فقال: كنت مؤذنا ثلاثين سنة وكنت ألعن عليا بين الاذان والاقامة مائة مرة كل يوم خمس مائة مرة، ولعنته ليلة جمعة ألف لعنة، فبينما أنا نائم وقد لحقني العطش فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله وعلي والحسن والحسين عليهم السلام، فقلت للحسين عليهما السلام: اسقاني، فلم يكلماني، فدنوت من علي وقلت: يا أبا الحسن اسقني، ولم يسقني، ولم يكلمني، فدنوت من النبي صلى الله عليه وآله فقلت: اسقني، فرفع رأسه فبصر بي وقال: أنت اللاعن عليا في كل يوم خمس مائة مرة وقد لعنته البارحة ألف مرة؟ فلم احر إليه جوابا، فتفل في وجهي وقال: اخسأ يا خنزير، فوأي ما أصبح إلا وجهه ورأسه كخنزير. الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: كان إبراهيم بن هاشم المخزومي واليا على المدينة، وكان يجمعنا كل يوم جمعة قريبا من المنبر ويشتم عليا، فلصقت بالمنبر فاغفيت، فرأيت القبر قد انفرج وخرج منه رجل عليه ثياب بيض، فقال لي: يا أبا عبد الله ألا يحزنك ما يقول هذا؟ قلت: بلى وإني، قال: افتح عينيك انظر ما يصنع الله به، وإذا هو قد ذكر عليا فرمي به من فوق المنبر فمات. عثمان بن عفان السجستاني: إن محمد بن عباد قال: كان في جوارى صالح، فرأى النبي صلى الله عليه وآله في منامه على شفير الحوض والحسن والحسين يسقيان الأمة

(1) في المصدر (قطرانا خ ل) وهو الاظهر كما